

بواعث=قلق=بشأن=التعذيب=أو=سوء=المعاملة=|اعتقال=غير=قانوني

السودان بخيت حامد الثاير
إبراهيم حامد الثاير
عقيب حامد الثاير
عبد الله سليمان حامد الثاير
آدم دفع الله
إدريس حسين زغاوى

تخشى منظمة العفو الدولية على سلامة المدنيين الستة المدرجة أسماؤهم أعلاه والذين اختطفتهم ميليشيا الجنجويد في فترة مبكرة من بعد ظهر NR نوفمبر/تشرين الثاني من مخيم (حظيرة) للماشية، يسمى قادر ويقع في شمال دارفور. والرجال الستة جميعهم هم إما من أصحاب المواشي أو رعاة المواشي المأجورين. وقد وصلت القوات المسلحة السودانية إلى المنطقة مع الجنجويد في قافلة كبيرة من العربات. وبينما شنّت القوات المسلحة السودانية هجوماً على قاعدة لجماعة معارضة مسلحة في بير مازا، توجه الجنجويد إلى مخيم قادر للماشية وخطفوا الرجال الستة.

وقد جمعت منظمة العفو الدولية شهادات من أشخاص نحو من الاعتقال لدى الجنجويد. وتبين الأقوال التالية التي أدلى بها رجل ينتمي إلى المساليت من نوبة بغرب دارفور كيف يمكن أن يُعامل الأشخاص الذين يعتقلهم الجنجويد بصورة غير قانونية :

"أمسك بي الجنجويد. وقيدوني. وكانوا يرتدون ملابس كاكية ويحملون بنادق كلاشينكوف. وكانوا يمتطون الجمال والجياد. وقد سرقوا الماشية من الناس. وأرغمت على أن أسقي الماشية ماء. كذلك أُجبرت على قتل عنزة. وبعد ذلك، قيدوا يديّ وجروني وراء جمل. وعولمت كعبد. ثم وضعوا صخرة كبيرة علي وتركوني. وعثرت علي بعض النسوة وفككن وثاقي. وقمن بحملي على ظهر حمار إلى قرية هيبلا ومن هناك إلى المستشفى حيث عولجت. وما زلت أشعر بالألم."

ويساور منظمة العفو الدولية قلق بالغ إزاء تعرض الرجال الستة المذكورين أعلاه بشدة لخطر التعذيب أو سوء المعاملة، وللمعاملة القسرية و/أو القتل بصورة غير قانونية.

خلفية

منذ أن حملت حركة العدالة والمساواة وجيش تحرير السودان السلاح ضد الحكومة السودانية في دارفور العام OMMP، سلّحت الحكومة السودانية الميليشيا المحلية المعروفة بالجنجويد وساندها، كقوة تنوب عنها في مقاتلة المتمردين. وتعمدت الحكومة السودانية والجنجويد استهداف المدنيين المنتميين إلى الإثنية ذاتها التي تنتمي إليها جماعات المتمردين كاستراتيجية لمحاربة التمرد. كذلك ارتكبت الجماعات المتمردة انتهاكات لحقوق الإنسان، ومن ضمنها استهداف القوافل الإنسانية وعمال الإغاثة. واعتبرت منظمة العفو الدولية والأمم المتحدة الهجمات المرتكبة في دارفور جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناشدات بحيث تصل بأسرع وقت ممكن:

- للتنديد باختطاف المدنيين الستة من قرية قادر الواقعة في شمال دارفور على يد ميليشيات الجنجويد التي كانت ترافق القوات المسلحة السودانية في هجوم شُن على المعارضة المسلحة في بير مازا القريبة في NR نوفمبر/تشرين الثاني؛
- لدعوة الحكومة السودانية إلى ضمان الإفراج الفوري عن المدنيين الستة المعتقلين بصورة غير قانونية على يد ميليشيات الجنجويد منذ NR نوفمبر/تشرين الثاني؛
- لحث الحكومة السودانية على نزع سلاح الجنجويد ومحاسبة جميع أولئك الذين شاركوا في الهجوم والاعتقال غير القانوني للمدنيين.

وترسل المناشدات إلى:

البروفيسور الزبير بشير طه
وزير الخارجية،
وزارة الخارجية
ص.ب. OUN، الخرطوم،

فاكس: TTSRRQ / TTQPPV NUP OQV+

التحية: السيد الوزير

الفريق عمر حسن أحمد البشير
رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة
قصر الرئاسة
ص.ب. OUN
الخرطوم

السودان
فاكس: + TTTRUP / TTSSMP NUP OQV
التحية: سيادة الرئيس

وترسل نسخ إلى :
الدكتور عبد المنعم عثمان طه
المجلس TR? لاستشاري لحقوق الإنسان،
ص ب PMO
الخرطوم،
فاكس: + TTMUUP / TTVNTP NUP OQV

ويرجى إرسال المناشدات فوراً: راجعوا الأمانة الدولية أو مكتب فرعكم إذا كنتم ستترسلون المناشدات بعد PM ديسمبر/كانون الأول .OMMS